

الى السيد وزير النقل واللوجيستيك المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ما يتعرض له المسافرون عبر بعض حافلات النقل بين المدن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
لا شك في أن بلادنا عرفت تطورا نسبيا في جودة حافلات نقل الركاب بين المدن، في السنوات الأخيرة. كما شهدت شبكة النقل الطرقي تحسنا ظاهرا. وفي نفس الوقت يتعين الإقرار كذلك بأن عددا من المحطات الطرقية في بعض المدن المغربية تعرف تجويدا ملحوظا في تجهيزاتها ومرافقها.
لكن، مع ذلك، يُثير عدد كبير من المواطنين والمواطنات، عبر معظم التراب الوطني، استمرار بعض أرباب حافلات النقل بين المدن، أو السائقين ومساعدتهم أو المكلفين ببيع التذاكر وتدبير هذا الصنف من التنقل، في الإقدام على سلوكات تُسيء تماما إلى المواطن، وتلحق به أضرارا نفسية ومادية كبيرة.
ولا تتوقف هذه السلوكات، فقط، عند الزيادات في أسعار التذاكر، استغلالا لظروف المسافرين واستعجالهم، بل تتجاوز ذلك إلى الإهانة وسوء التعامل وإضاعة الأمتعة. كما تشمل هذه السلوكات غير المقبولة، أحيانا، كما يحكي مواطنات ومواطنون، فرض الجلوس في مقاعد بلاستيكية صغيرة داخل الحافلات، بين صفي المقاعد الأصلية، بما يجعل من السفر عذابا وجحيما، علاوة على ما تشكله الحمولة الزائدة من مخاطر تُهدد حياة المسافرين عبر هذه الحافلات، بالنظر إلى حوادث السير المسجلة، والتي يكون وراءها هذا السبب تحديدا.
وعليه، نسألكم، السيد الوزير، عن الإجراءات المستعجلة التي سوف تتخذونها، من أجل تكثيف مراقبة حافلات نقل المسافرين بين المدن، سواء من حيث الحالة الميكانيكية، أو من حيث احترام ضوابط وقواعد السلامة والتقييد بالحمولة والأعداد المقررة من المسافرين، أو كذلك على مستوى أسعار التذاكر، وأساسا من حيث حسن التعامل مع المسافرين وعدم إهانتهم واستغلال حاجتهم المستعجلة والضرورية في السفر عبر حافلات نقل المسافرين بين المدن؟
وتقبلوا، السيد الوزير المحترم، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

عبد الصمد خناني